

- قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْفَتْحِ: لَيْسَ الْأَمْرُ خَاصًّا
بِالْأَنْصَارِ، بَلْ سَائِرُ الْعَرَبِ كَانُوا كَذَلِكَ إِلَّا قُرَيْشًا.
ا. هـ.

أَبْطَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْعَادَةَ الْجَاهِلِيَّةَ بِإِخْبَارِهِ
أَنَّ الْبِرَّ الصَّحِيحَ مِّنَ اتَّقَى، وَأَنَّ تُوتَى الْبُيُوتِ مِّنْ
أَبْوَابِهَا، لَا مِمَّنْ ظُهُورِهَا، فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.
(البغوي في التفسير).

وَمِمَّنْ هَذَا تَأَكَّدَ أَنَّ الْأَسْتِئْذَانَ الْمُعْتَبَرَ شَرْعًا
لِحِفْظِ حُرْمَةِ الْبَيْتِ، يَكُونُ مِمَّنْ قِبَلِ الْأَبْوَابِ، لَا
مِمَّنْ خِلَالِ النَّوَافِذِ، وَالشُّرُفَاتِ، وَالْمَنَافِذِ الْخَلْفِيَّةِ،
لِكَيْلَا يُعْتَبَرَ الدُّخُولُ إِلَى الْبَيْتِ تَسْلُلًا، كَمَا يَفْعَلُ
اللُّصُوصُ وَالْفُسَّاقُ.

- عَنِ ثَوْرِ الْكِنْدِيِّ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
يَعُسُّ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ، فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ



